

بحار الأنوار

[46] يا علي بشر إخوانك فإن الله عزوجل قد رضي عنهم إذ رضيك لهم قائدا ورضوا بك وليا، يا علي أنت أمير المؤمنين، وقائد الغر المحجلين، يا علي شيعتك المنتجبون، ولو لا أنت وشيعتك ما قام الله عزوجل دين، ولو لا من في الارض منكم لما أنزلت السماء قطرها، يا علي لك كنز في الجنة وأنت ذو قرنيها، شيعتك تعرف بحزب الله عزوجل، يا علي أنت وشيعتك الفائزون بالقسط، وخيرة الله من خلقه. يا علي أنا أول من ينفخ التراب عن رأسه وأنت معي ثم سائر الخلق يا علي أنت وشيعتك على الحوض تسقون من أحببتهم، وتمنعون من كرهتم، وأنتم الامنون يوم الفزع الاكبر في ظل العرش، يفرح الناس ولا تفرعون، ويحزن الناس ولا تحزنون، فيكم نزلت هذه الآية " إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون " (1) وفيهم نزلت " لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون " (2). يا علي أنت وشيعتك تطلبون في الموقف، وأنتم في الجنان تتنعمون، يا علي إن الملائكة والخزان يشاقون إليكم، وإن حملة العرش والملائكة المقربين ليخصونكم بالدعاء، ويسألون الله لمحبيكم، ويفرحون لمن قدم عليهم منكم، كما يفرح الاهل بالغايب القادم بعد طول الغيبة. يا علي شيعتك الذين يخافون الله في السر وينصحونه في العلانية، يا علي شيعتك الذين يتنافسون في الدرجات، لانهم يلقون الله عزوجل وما عليهم ذنب يا علي إن أعمال شيعتك ستعرض علي في كل جمعة فأفرح بصالح ما يبلغني من أعمالهم، وأستغفر لسيئاتهم. يا علي ذكرك في التوراة وذكر شيعتك قبل أن يخلقوا بكل خير، وكذلك في الانجيل فاسأل اهل الانجيل وأهل الكتاب يخبرونك عن ألياء، مع علمك بالتوراة

(1) الانبياء 101. (2) الانبياء: 103 (*).